آخر تحديث: 28 تشرين الثاني/ نوفمبر، 2018

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

الغاية 11.7: توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيّما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بحلول عام 2030.

المؤشّر 11.7.2: نسبة ضحايا التحرّش البدني أو الجنسي حسب العمر، والجنس، ووضع الأشخاص ذوي الإعاقة، ومكان حدوثه خلال الاثني عشر شهراً السابقة.

المعلومات المؤسسية

المنظمة الراعية:

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

عدد الأشخاص الذين تعرّضوا للتحرّش البدني و/أو التحرّش الجنسي، كنسبة مئوية من مجموع السكان في المنطقة المعنية.

الأساس المنطقي:

إن التعرّض للتحرّش البدني والجنسي قد يخلّف تأثيراً سلبياً بليغاً على الضحايا. فإلى جانب ما قد يُلحقه بهم من ضرر عاطفي ونفسي، يترك التحرّش لدى الضحايا انعكاسات من شأنها الحدّ من قدرتهم على المشاركة الكاملة في الحياة العامة، والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم المحلية. فعلى سبيل المثال، يترتّب على انتشار التحرّش الجنسي في مكان العمل تراجعاً ملحوظاً في نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة وقدرتهن على توليد الدخل، ولا سيّما في المجالات التي يهيمن عليها الذكور.

المفاهيم:

استناداً إلى التصنيف الدولي للجريمة للأغراض الإحصائية، وُضع تعريف عملي للتحرّش البدني والجنسي. ويشير التحرّش الجنسي إلى سلوك ذات طابع جنسي يؤدي إلى تخويف الضحايا، فيما يُقصد بالتحرّش البدني جميع سلوكيات الأخرى التي تنطوي على تحرّش ويمكن أن تسبّب الخوف على السلامة البدنية و/أو الاضطراب الانفعالي. ولإجراء المسوح اللازمة بهذا الشأن، لا بدّ من تعريف عملي لهذا المفهوم، وتحديدٍ دقيق لمجموعة من السلوكيات والظروف المحيطة بها التي تتيح تصنيف فعلٍ ما على أنه تحرّش. وبناءً على المسوح السابقة، والمناقشات بين الخبراء، والمعطيات المقدّمة من جهات التنسيق الوطنية التابعة لدراسة الأمم المتحدة الاستقصائية لاتجاهات الجريمة وعمليات نظم العدالة الجنائية واستراتيجيات منع الجريمة، حُدّدت

مجموعة من السلوكيات الملائمة لهذه الغاية، وتمّت صياغتها وتنقيحها تمهيداً لاختبارها في وحدة مسح تجريبية[1]. وقد أُجريت الاختبارات الأولى على هذه الوحدة في نيجيريا وسانت لوسيا، كما أُضيفت إلى مسح تمثيلي للأسر المعيشية أجراه المكتب الوطني للإحصاء على نطاق واسع (عيّنة من 000 33 مقابلة) في نيجيريا في حزيران/ يونيو 2019. أُدرجت هذه الوحدة أيضاً في مسح تجريبي أجراه المكتب الإحصائي الوطني للمكسيك في العام 2019، وفي مسح كامل للأسر المعيشية في سانت لوسيا في العام 2019.

صحيح أن صياغة أسئلة المسح على نحو دقيق ووثيق الصلة بالموضوع تستلزم حتماً تكييفاً على صعيد الوطني، فقد وُضعت مجموعة أساسية من السلوكيات بوصفها من أشكال التحرّش التي تُمارس ضد الأشخاص (انظر المرفق ألف من وصف تطوير المنهجية).

التعليقات والقيود:

على غرار المؤشّرات الأخرى القائمة على تجارب الضحايا مع الإيذاء، يعبّر المؤشّر 11.7.2 عن مفهوم التحرّش من منظور الضحية. وبالتالي، فإن استجابتهم تأتي انعكاساً لتجربتهم الخاصة وشعورهم الشخصي بالإيذاء، بمعزل عمّا إذا كان الضرر الفعلي مقصوداً أم لا. والشعور الشخصي بالإيذاء هو من العناصر الهامة في تقييم حجم ما يتمتّع به الأشخاص من سلامة وأمان في المكان والزمان (على سبيل المثال، في المدن أو على نطاق المنزل). كما أن ارتفاع نسبة الأشخاص الذين أفادوا شخصياً عن تعرّضهم للتحرّش البدني أو الجنسي يشير إلى بيئة سلبية تستدعي استجابات وتدخلات مناسبة.

يتوقف تحديد نطاق المؤشّر على الاستراتيجية المعتمدة في إعداد المسح وتحديد العينات، شأنه شأن المؤشّرات الأخرى القائمة على المسوح. فعلى سبيل المثال، لاعتبارات عملية وأخلاقية تعتمد معظم المسوح حداً أدنى للسن، مثلاً 18 سنة فما فوق، وهذا يعني أن البيانات المستخلصة تمثّل فئة الشباب دون سن الثامنة عشرة[2]. ولقياس نسبة حالات التحرّش المرتبطة تحديداً بالإعاقة، يتعيّن اختيار عينات كبيرة الحجم نسبياً لضمان مشاركة العدد الكافي من الأشخاص ذوي الإعاقة في العينة المدروسة.

قد يكون للسلوك نفسه معانٍ مختلفة، ما يُحدث بالتالي وقعاً مختلفاً تبعاً للسياقات الثقافية والفئات السكانية المعنية. ولهذا السبب، فقد تمّ اختيار سلوكيات "التحرّش" بما يتيح تحديد الحالات التي يُنظر إليها على أنها تحرّش في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة.

المنهجية

[1] تتكوّن هذه الشبكة من ممثلين وطنيين تعيّنهم الدول الأعضاء من المكاتب الإحصائية الوطنية أو من الوكالات الحكومية الأخرى التي تشارك بصورة مباشرة في إنتاج ونشر البيانات الإحصائية عن الجريمة والعدالة الجنائية.

[2] يمكن اعتماد حدود عمرية أخرى (مثل 15 سنة فما فوق)، تمشياً مع الممارسات الوطنية القائمة. وقد صُممت بعض المسوح خصيصاً لفئتي الشباب والمراهقين، مثل المسح الخاص بالتماسك الاجتماعي لمنع العنف والجريمة الذي أجراه المعهد الوطني للاحصاء والجغرافيا في المكسيك للشباب الذين تبلغ أعمارهم 12 سنة فما فوق.

طريقة الاحتساب:

عدد الأشخاص الذين تعرّضوا للتحرّش البدني و/أو التحرّش الجنسي، كنسبة مئوية من مجموع السكان في المنطقة المعنية، وتضرب النتيجة بـ100.

يقيس هذا المؤشّر القائم على المسوح تجربة الأشخاص مع أي مجموعة من السلوكيات التي تُصنّف مجتمعة على أنها تحرّش بدني وجنسي. وينبغي قياس نتائج الأسئلة المتعلّقة بالتحرّش البدني والتحرّش الجنسي كل على حدة، ثم يمكن جمعها في خطوة ثانية. ويقاس كل من البسط والمقام من خلال المسوح بالعينة التي تُجرى لعموم السكان.

لاحتساب هذا المؤشّر، يتعيّن إدراج وحدة قصيرة من ثمانية أسئلة فقط في مسح سكاني تمثيلي، ويوضح الجدول التالي محتوى الأسئلة اللازمة لحساب المؤشّر.

مضمون السؤال	التعليمات
1. تجربة التحرّش الجنسي في السنوات الثلاث الماضية، حسب نوع التحرّش	إذا لم تتعرض لتحرّش جنسي، انتقل إلى السؤال رقم 5، و إنتقل إلى السؤال رقم 2.
2. آخر أنواع التحرّش التي تعرضت لها	تابع إلى السؤال رقم 3.
3. الفترة الزمنية لآخر حادثة تحرّش.	تابع إلى السؤال رقم 4.
4. مكان حصول آخر حادثة تحرّش، حسب نوع الموقع	أذهب إلى السؤال رقم 5.
5. تجربة التحرّش الجنسي التي تعرضت لها في السنوات الثلاث الماضية، حسب نوع التحرّش	إذا لم تتعرّض لتحرّش دني، انتقل إلى النهاية، وإنتقل انتقل إلى السؤال رقم 6.
6. آخر أنواع التحرّش التي تعرضت لها	تابع في السؤال رقم 7.
7. الفترة الزمنية لآخر حادثة تحرّش.	تابع في السؤال رقم 8.
8. مكان حصول آخر حادثة تحرّش، حسب نوع الموقع	انتقل إلى النهاية.

واستناداً إلى الإجابات الواردة على الأسئلة المسح، يمكن احتساب المؤشّرات التالية:

معدّل انتشار التحرّش الجنسي: عدد الأشخاص الذين تعرّضوا لشكلٍ واحد على الأقلّ من أشكال التحرّش الجنسي، مقسوم على مجموع السكان. تضرب النتيجة بـ 100.

معدّل انتشار التحرّش البدني: عدد الأشخاص الذين تعرّضوا لشكلٍ واحد على الأقلّ من أشكال التحرّش البدني، مقسوم على مجموع السكان. تضرب النتيجة بـ 100.

معدّل انتشار التحرّش البدني أو الجنسي: عدد الأشخاص الذين تعرّضوا لشكلٍ من أشكال التحرّش الجنسي أو البدني، مقسوم على مجموع السكان. تضرب النتيجة بـ 100.

التفصيل:

إذا ما كانت الوحدة المقترحة بشأن التحرّش البدني والجنسي جزءاً من مسح سكاني أوسع نطاقاً، فلا ضرورة لإدراج التصنيفات المتّصلة بموضوع المسح (مثل الدخل، ونوع الجنس، والفئة العمرية، والموقع الجغرافي، وحالة الإعاقة، وما إلى ذلك) في هذه الوحدة، إذ أنها عادةً ما تكون جزءاً من المسوح الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة... في المقابل، ينبغي إدراج التصنيفات المحدّدة حسب مكان حدوث التحرّش في الوحدة التجريبية (مثلاً في المنزل، أو في الشارع أو في السوق، أو في مكان العمل أو مكان التعليم، وما إلى ذلك)

معالجة القيم الناقصة:

لا يمكن تقدير البيانات الوطنية ما لم تتوفّر البيانات المستمدة من المسوح التي أجريت على الصعيد الوطني.

المجاميع الإقليمية:

لا تستخلص المجاميع الإقليمية إلا إذا توفّرت بيانات بشأن نسبة مئوية معيّنة من بلدان المنطقة، وكان سكان هذه البلدان يمثلون نسبة مئوية معيّنة من سكان المنطقة المدروسة.

مصادر التباين:

ترتكز البيانات المتعلّقة بهذا المؤشّر إلى ثمانية أسئلة استقصائية موحّدة. إذا ما توفّرت بيانات مستمدة من أكثر من مسح واحد للبلد نفسه، فقد تُعزى التباينات إلى اختلاف في صياغة أسئلة المسح، وهيكله، والأساليب والعمليات المتّبعة، وتصميم العيّنات وحجمها. كقاعدة عامة، تُستخدم البيانات المستمدة من المسوح الوطنية التي تمتثل للمعايير الموصى بها، عند توافرها.

المناهج والتوجيهات المتاحة للبلدان بشأن تجميع البيانات على الصعيد الوطني: تتوفر في بعض البلدان وثائق خاصة بالمنهجية مستمدة من المسوح التي أجريت على الصعيد الوطني (مثل الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في نيجيريا التي أجراها المكتب الوطني للإحصاء ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مسوح مختلفة أجراها المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك). ويقوم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بإعداد مبادئ توجيهية مفصّلة بشأن نموذج وحدة المسح.[3]

ضمان الجودة:

اتّخذ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تدابير لضمان الجودة في جمع البيانات الإحصائية وتجهيزها ونشرها. وتستند هذه التدابير إلى "المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية"، وتُعنى بتنظيم عملية جمع البيانات وتجهيزها ونشرها.

[3] This includes the National Survey on the Dynamics of Household Relationships (ENDIREH), the National Survey on Victimization and Perception of Public Safety (ENVIPE) and the Social Cohesion Survey to Prevent

يضطلع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بعملية جمع البيانات الخاصة بمؤشّرات أهداف التنمية المستدامة، تمهيداً لإرسالها البلدان المشاركة من خلال جهات التنسيق الوطنية المعنية. تتحقّق البلدان من صحة البيانات قبل إصدراها بشكل رسمي عن المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. إذا ما أبدت البلدان تعليقات أو ملاحظات على البيانات، تجري مناقشات فنية بين الجهات المعنية بغية التوصّل إلى موقف مشترك.

مصادر البيانات

الوصف:

يستند المؤشّر إلى ثمانية أسئلة يتعيّن إدراجها في مسح للأسر المعيشية. يمكن أن تشكّل الأسئلة جزءاً من وحدة إضافية عن التحرّش البدني والجنسي في مسح عام آخر قيد التنفيذ (مثل المسوح المتعلّقة بنوعية الحياة، أو بالآراء والمواقف العامة، أو بمواضيع أخرى)، كما يمكن إدخالها ضمن مسح يُعنى بالإيذاء الإجرامي.

ينبغي جمع البيانات كجزءٍ من عينة احتمالية تمثيلية للسكان البالغين المقيمين في بلد معيّن، بصرف النظر عن الوضع القانوني لإقامتهم. كما ينبغي تحديد إطار اختيار العينات وتصميمها على نحو يتيح الحصول على نتائج مصنّفة على المستوى دون الوطني. ويتعيّن اختيار عينة بحجم يكفي لالتقاط المعطيات المناسبة واحتساب التصنيفات اللازمة.

عملية جمع

تُجمع البيانات من خلال استبيان موحّد يُرسل إلى البلدان المشاركة. يقدّم هذا الاستبيان تعاريف محدّدة للبيانات المطلوبة، وتُجمع البيانات الوصفية المناسبة لتحديد أوجه التباين المحتملة من خلال التعاريف الموحّدة، ولتقييم نوعية البيانات عموماً (مثل حجم العينة، والسكان المستهدفين، والجهة المسؤولة عن جمع البيانات، وما إلى ذلك).

- عند الحاجة، تُطلب البيانات والتصنيفات اللازمة.
- تُجمع البيانات الخاصة بعدّة سنوات لتقييم اتساقها بمرور الوقت
- يُطلب إلى البلدان تعيين جهات تنسيق وطنية (بما في ذلك من المكاتب الإحصائية الوطنية) لمختلف المواضيع المشمولة في الدراسة لضمان الإشراف الفني اللازم على البيانات المجمعة على الصعيد الوطني.
- عند معالجة وتجهيز البيانات، يتّبع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة إجراءات آلية وموضوعية للتحقّق من صحة البيانات وتقييم اتساقها وامتثالها للمعايير المعتمدة.
- إذا تبيّن أن البيانات الواردة من المصادر الوطنية الرسمية غير مكتملة أو غير مطابقة للمعايير المنهجية، يُنظر في البيانات الواردة من مصادر أخرى، وتتم معالجتها باتّباع نفس إجراءات ضمان الجودة.

توافّر البيانات

الوصف:

إن قياس التحرّش البدني والجنسي ظاهرة حديثة نسبياً. ففي استعراض حديث لـ50 مسحاً عن الإيذاء من جميع أنحاء العالم على مدى عقود، لم ترد أسئلة بشأن التحرّش البدني أو الجنسي إلا في 6 من هذه المسوح (وقد تناول مسح واحد فقط إلى هذين السلوكَين معاً 4. وقد أجريت كل هذه البحوث بين عامي 2013 و 2016. واتّبعت هذه المسوح الستة (التي أجريت في إسرائيل وإيطاليا والسويد وفرنسا وكندا والمكسيك) في قياس نسبة التحرّش البدني و/أو الجنسي منهجيات وصيَغ مختلفة في أسئلتها. وبالتالي، لا يمكن إجراء مقارنة مباشرة بين نتائجها.

كما أن المسح الذي أجرته وكالة الحقوق الأساسية التابعة للاتحاد الأوروبي عن العنف ضد المرأة يشكّل مصدراً هاماً آخر للبيانات المتعلّقة بالتحرّش الجنسي. ونُفّذ هذا المسح في العام 2013 بمشاركة جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة، وعلى عيّنة من 000 42 مشارك. واستند في قياس نسبة التحرّش الجنسي إلى 11 نوعاً من السلوكيات التي استُخدمت أيضا لوضع وحدة المسح المستخدمة للمؤشّر 11.7.2 من أهداف التنمية المستدامة.

أخيراً، اجريت بعض الاختبارات بشأن نماذج وحدات مختلفة تُعنى بالتحرّش البدني والجنسي في مسح أُجري مؤخراً في نيجيريا. بعد اختبار هذه الوحدة النموذجية وتنقيحها، أُدرجت في مسح للأسر المعيشية أُجري على نطاق واسع في حزيران/ يونيو 2019 (بعيّنة قدرها 000 33 مقابلة)، وقد تبين أنها مفيدة ومجدية (انظر المرفقين ألف وباء من وصف إعداد المنهجية).

السلاسل الزمنية:

أُدخل هذا المؤشّر مؤخراً في دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية لاتجاهات الجريمة وعمليات نظم العدالة الجنائية واستراتيجيات منع الجريمة، وهي عملية منتظمة لجمع البيانات المستخدمة من المكتب المعني بالمخدرات والجريمة لجمع البيانات من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. بدأت أولى عمليات جمع البيانات قبل فترة وجيزة، ويُتوقع من البلدان أن تبدأ تدريجياً بتقديم تقارير بشأن المؤشّر بمجرد نشر المنهجية وإدراج البنود اللازمة في المسوح الوطنية.

الجدول الزمني

جمع البيانات:

تُجمع البيانات الخاصة بهذا المؤشّر سنوياً من خلال دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية لاتجاهات الجريمة وعمليات نظم العدالة الجنائية واستراتيجيات منع الجريمة، وهي العملية المنتظمة لجمع البيانات التي يستخدمها مكتب الأمم المتحدة المعني

العنف والجريمة (ECOPRED). للحصول على نظرة عامة ، انظر:
https://www.inegi.org.mx/app/biblioteca/ficha.html?upc=702825189587

[4] أجري الاستعراض في العام 2018 من قبل مركز الامتياز للمعلومات الإحصائية المتعلّقة بالحكومة والجريمة والإيذاء والعدالة التابع لمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

بالمخدرات والجريمة لجمع البيانات من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (استنادا إلى شبكة جهات التنسيق الوطنية التابعة للأمم المتحدة).

تُشجَّع البلدان على إجراء مسوح حول التحرّش من خلال الوحدة النموذجية المقترحة، وعلى فترات منتظمة لا تقلّ عن أربع سنوات، وذلك لتقييم التقدّم المحرز بين كل استعراض من استعراضات الهدف 11 في المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يُعقد كل أربع سنوات.

نشر البيانات:

تُجمع البيانات المطلوبة بشأن مؤشّرات أهداف التنمية المستدامة وتُرسل إلى البلدان بحث تخضع لاستعراض سنوي. بعد ذلك، تُبلَّغ البيانات سنوياً إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة من خلال قنوات الإبلاغ المنتظمة.

الجهات المزوّدة للبيانات

تُجمع البيانات من خلال المسوح التمثيلية الرسمية التي تُنفّذ على الصعيد الوطني. وفي معظم البلدان ومعظم الحالات، تضطلع المكاتب الإحصائية الوطنية بإجراء هذه المسوح. وفي بعض الحالات، تجري مؤسسات وطنية أخرى أو كيانات أخرى مسوح بشأن الوصول إلى العدالة، استناداً إلى المعايير المنهجية نفسها.

الجهات المجمعّة للبيانات

تُجمع البيانات من قبل المنظمة الراعية لهذا المؤشّر (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة).

المراجع

URL:

https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/Crime-statistics/Manual_on_Victimization_surveys_2009_web.pdf

https://fra.europa.eu/en/publication/2014/violence-against-women-eu-wide-survey-main-results-report

المراجع

UNODC-UNECE, Manual on Victimization Surveys (2010)

EU Fundamental Rights Agency, Violence against women: an EU-wide survey. تقرير النتائج الرئيسية (2014)

مؤشّرات ذات صلة اعتباراً من فبراير 2020

5.2.1

5.2.2

16.1.3

16.2.3